



الفريق ركن متقاعد صالح العنزي استحضر صور الغزو ومشاهد التحرير

# تحرير الكويت.. ملحمة وطنية في العزة والإباء

وزارة التربية أن تقوم بتخليد ذكرى الغزو في المناهج الدراسية بشكل أكبر، وأن يعلم الجميع بأسماء الأسرى والشهداء، والأهم من ذلك أن الدرس المستفاد أن العنصر الكويتي موجود بقوة أثناء المحن والازمات يدافع عن تراب وطنه ويرويه بدمائه، فحب الكويت فعل وليس قولاً.

## العلاقات الكويتية العراقية

كيف تقيم العلاقات الحالية بين الكويت والعراق ومستقبل تلك العلاقات، وكيف يمكن تحقيق الأمن الوطني من خلال خبراتك الأمنية؟

● منذ فترة قريبة استضافت العراق «كأس الخليج» وهي بطولة رياضية شاركت فيه جميع الفرق الخليجية بما فيها منتخب الكويت، وشهدت المباريات التي شارك فيها المنتخب الكويتي حضوراً قوياً من الكويتيين الذين سافروا لتشجيع منتخبهم وسارت الأمور بسلاسة وهذوء رغم تخوفنا من حدوث أي أعمال إرهابية أو انتقامية من بعض العناصر لكن البطولة مرت بسلام وهي بشارتنا خير، ونأمل أن تتطور العلاقات الكويتية العراقية إلى الأفضل دائماً مستقبلاً في شتى المجالات لصالح الطرفين.

## الحق الكويتي

كيف تقيم دور الدول الصديقة والشقيقة في الوقوف مع الحق الكويتي؟

● بالفعل، وقفت الدول الصديقة والشقيقة مع الشرعية الكويتية ونددت بالغزو العراقي منذ اليوم الأول وأرسلت قواتهم للدفاع عن الأراضي الكويتية، وهيئة الأمم المتحدة قامت بدورها منذ اللحظة الأولى، فالكويت كانت دوماً سباقة في الوقوف مع أي دولة تتعرض لأي حادث إرهابي أو اعتداء أو احتلال من دولة أخرى، وهذا ما جعل 45 دولة تضع يدها بيد بعض لتحرير الكويت التي لا تنسى أي دولة اجنبية أو عربية شاركت في حرب تحرير الكويت ولهم كل الشكر والتقدير والعرفان.



صالح العنزي مع الزميلة آلاء خليفة



الفريق ركن متقاعد صالح مطر العنزي (رئيس كومان)

■ **صالح العنزي: ذكرى الغزو أليمة تحمل مشاهد الدمار والخراب والكويتيون سيطروا أروع القصص البطولية**  
 ■ **كنت ضمن مجموعة القرين وأنشأنا مخفراً للتعامل مع بلاغات السرقة والنهب واختباء العراقيين في المنازل**  
 ■ **جسد الكويتيون ملحمة وطنية في الداخل والخارج للذود عن تراب الوطن ونأمل أن تتطور العلاقات بين البلدين**

توزيع المجاميع وكنت حينها في منطقة القرين، ودخلت قوات التحالف والقوات الكويتية السعودية والخليجية والمصرية عن طريق منفذ الخفجي، وهنا شعرنا بالفرحة بأن الكويت ستحرر ومع بداية الصباح نظمنا أنفسنا وخرجنا إلى الشوارع الرئيسية تعبيراً عن الفرحة العامة بلحظة إعلان تحرير الكويت.

## الدروس المستفادة

ما الدروس المستفادة من الغزو العراقي، وكيف يمكن تخليد ذكرى الغزو للأجيال الحالية والقادمة؟  
 ● جسد الكويتيون ملحمة وطنية خلال فترة الغزو العراقي وشهدنا تلاحماً وتعاضداً وتعاوناً بين الجميع دون أي تفرقة وكان الجميع يعمل سواء رجل أو امرأة، وعمل الكويتيون في توزيع الخبز وتوصيل الماء وجمع القمامة في سبيل زوال المحنة، ولكن اليوم مع الأسف الشديد يؤسفني أن «الجار ما يدري عن جاره» فلا نريد محنة جديدة توقظ القلوب مرة أخرى، وعلى

تحرير الكويت من العدوان؟  
 ● قبل التحرير كانت الضربة الجوية التي استمرت لمدة 45 يوماً، وعلمنا حينها أن الكويت سوف تتحرر نظراً لأنه سيتبع الضربة الجوية الحرب البرية، وكانت هناك استعدادات من خلال

بتغطيتنا في «الوائيت» الخاص به لنتمكن من الدخول.

## لحظة التحرير

حدثنا عن دورك مع زملائك في حرب تحرير الكويت، ماذا فعلتم وذكرياتك حول لحظة إعلان



صورة للعقيد ركن خلال الغزو وأثناء خدمته قبل التقاعد

يعتبرون هذه الفترة ذكرى مؤلمة في قلوبهم جميعاً، لما شاهدهوا أثناء فترة الغزو العراقي الغاشم من خراب ودمار لدولتنا الحبيبة، ولا يكاد تخلو عائلة كويتية من فقدان شهيد أو أسير أثناء الغزو، وكنت حينها برتبة ملازم أول في القوات الخاصة في إدارة حماية الطائرات، وفي ذلك اليوم كنت في رحلة عودة من الهند إلى الكويت، وفي منتصف الرحلة أخبرني كابتن الطائرة فتوقعت حينها أن هناك عملاً إرهابياً أو ما شابه ذلك، إلا أنني أدركت الأمر بعد أن استمعنا إلى الراديو حيث بث نداء استغاثة لشعوب العرب وشعوب العالم بأن العراق غزا الكويت ما بين ليلة وضحاها.

## العودة للكويت

وהל أكملت الطريق إلى الكويت، كيف تصرفتم حينها؟  
 ● أخبرني كابتن الطائرة بأننا لن نكمل رحلتنا إلى مطار الكويت وكانت حينها الساعة 8 ونصف صباحاً وسنتجه إلى مطار البحرين وبالفعل هبطنا في مطار البحرين وذهبنا إلى فندق الدبلومات ليلة واحدة، وفي اليوم

«قد نكون خسرنّا أقارب لنا وأصدقاء في فترة الغزو، ولكن لله الحمد ربحتنا الكويت».  
 بهذه العبارة، لخص الفريق ركن متقاعد صالح مطر العنزي تجربته وآلامه وآماله كأحد أفراد الشعب الكويتي الذي عاش فترة الغزو العراقي على الكويت وشهد مراحل تحريرها منذ 32 عاماً، فيوم 26 فبراير 1991 تاريخ لا ينسى في أذهان جميع الكويتيين الذين فرحوا وسجدوا سجدة شكر لله بعد إعلان تحرير الكويت بعد سبعة أشهر من الغزو العراقي عاش خلالها الكويتيون الكثير من المأساة والبطولات، كما أن التحرير لم يكن بالأمر السهل إلا أنه تحقق بفضل التعاون الدولي وجهود رجال الكويت المخلصين ونسائهن الذين قدموا ارواحهم فداء لتراب الوطن وضحوا بأنفسهم من أجل عودة الشرعية.

الفريق ركن متقاعد صالح العنزي من هؤلاء الأبطال الذين عملوا طيلة فترة الغزو، حيث أبى إلا أن يعود للبلاد منذ اليوم الأول للغزو ويبقى بداخلها لحين تحريرها من العدو الغاشم، فسطر مع زملائه أروع القصص البطولية التي روى منها لـ«الأنباء» مواقف ومشاهد عاد من خلالها بالذاكرة إلى شهور الغزو السبعة وكيف تحررت الكويت، موصياً الأجيال الحالية والقادمة بضرورة التمسك بالوحدة الوطنية والتلاحم والتعاضد للحفاظ على تراب الوطن الغالي.

والجدير بالذكر أن الفريق ركن متقاعد صالح مطر العنزي، قد شغل عدة مناصب في الفترة السابقة كان أبرزها مدير أمن محافظة الاحمدي ومدير أمن محافظة مبارك الكبير ومدير أمن محافظة الفروانية واليكم التفاصيل:

أين كنت عندما سمعت خبر الغزو على البلاد وماذا عن ذكرياتك حول تلك الفترة؟  
 ● جميع أبناء الشعب الكويتي

## مخفر القرين

المخفر يكفي لعدددهم فكان يتم وضعهم في منازل بجانبه بوجود حراسة دائمة بعد تجريدهم من الأسلحة من ثم نقلهم عبر الباصات إلى منطقة بر مشرف، حيث يتم التعامل معهم من قبل الجهات المعنية.

ولفت العنزي إلى أنه من ضمن المجموعة بطل الخليج والعرب في المبارزة كاظم مال الله وكان يخرج معنا في دوريات ليلية للتعامل مع جميع البلاغات. ولفت إلى تنسيق ضباط الجيش لاستقبال الأسرى العراقيين إذ لم يكن

استذكر العنزي إنشاء مخفر القرين خلال تحرير الكويت مع مجموعة من زملائه للتعامل مع البلاغات عن وجود عراقيين مختبئين في المنازل بالمنطقة، وكذلك للتعامل مع بلاغات السرقة والنهب التي كانت تحدث من أشخاص ضعاف النفوس.

## المرأة الكويتية

والاعتصامات التي خرج فيها أبناء الشعب الكويت في الداخل وكذلك في الخارج في مختلف بلدان العالم لنصرة الكويت والمطالبة بتحريرها.

كويتية وقامت بدورها المنوط بها على الوجه الأمثل وكانت على استعداد لأن تضحي بحياتها فداء للكويت، مشيراً إلى التظاهرات والمسيرات

أشاد العنزي بدور المرأة الكويتية خلال الغزو العراقي، موضحاً أنه كانت من ضمن المجموعة التي عمل معها خلال أشهر الغزو سيدة

## مواقف لا تنسى

هوياتهم بـ«مدرس» لكي يتمكنوا من العبور من نقاط التفتيش العراقية بشوارع الكويت والتي تسمى «السيطرة» إذ لم يكن لدى الضباط هويات إلا الهوية العسكرية. وشدد على أهمية معرفة قصص

استذكر العنزي مواقف عدة مر بها مع زملائه أثناء الغزو ومنها استهداف سيارة استخبارات في منطقة الجهراء بـ«قنبلة» قام بالقائها من سيارته. واستذكر أيضاً عندما اضطر الضباط الكويتيون إلى تزوير

استذكر العنزي مواقف عدة مر بها مع زملائه أثناء الغزو ومنها استهداف سيارة استخبارات في منطقة الجهراء بـ«قنبلة» قام بالقائها من سيارته. واستذكر أيضاً عندما اضطر الضباط الكويتيون إلى تزوير



قصاصة لإحدى الصحف التي تحدث فيها العنزي أثناء الغزو عن معاناة الكويتيين

# تحقيق حلم الآلاف

مجموعة مترو الطبية Metro Medical Group

24 فبراير 2023 3 PM

## الإفتتاح في الفحيحيل

كل الإجراءات 40% خصم

(الأشعة وطب الأسنان والمختبر والإجراءات الأخرى)

مجاناً 3 أشهر استشارة جميع الأطباء

باقعة شاملة للجسم 10 KD

1. تحليل السكر
2. الكوليسترول
3. إنزيم الكلى
4. إنزيم الكبد
5. الأملاح
6. فيتامين د
7. فحص الدم الشامل
8. تخطيط القلب
9. فحص ضغط الدم
10. استشارة الطبيب العام

شارع مكة بجوار إشارة المنقف

247 Tell: 220 220 20 Tell: 220 220 15